فاز الاشتراكي فرنسوا هولاند بالانتخابات الرئاسية الفرنسية التي جرت اليوم الأحد ليصبح بذلك الرئيس السابع في الجمهورية الخامسة لمدة خمس سنوات.

وبفوز هولاند، يعود اليسار إلى قصر الإليزيه بعد غياب استمر 17 عاما. ويعتبر هولاند الرئيس اليساري الثاني بعد فرنسوا ميتران الذي حكم فرنسا ما بين 1981 و5992. علمًا بأن اليسار كان في السلطة بين عامي 1997 و2002 فرنسوا ميتران الذي حكم فرنسا ما بين رئيس حكومة يسارى ورئيس يميني.

وحصل هولاند على نحو \$52 من الأصوات مقابل \$48 لمنافسه الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي. وقال المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي بعد إعلان النتيجة "إنه حدث سعيد جدا ينهي سيطرة اليمين على الإليزيه طيلة سبعة عشر عاما".

وفي وقت سابق اليوم، ذكرت مصادر مطلعة أن المرشح الاشتراكي للرئاسة الفرنسية فرانسوا هولاند حصل على 53 % من الأصوات.

وأوضحت المصادر أن منافسه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حصل على 47 % فقط، وذلك قبل ساعة من إقفال صناديق الإقتراع.

وأدلى هولاند بصوته في جولة الإعادة في بلدة تول بوسط فرنساً والتي عمل رئيساً لبلديتها لسبع سنوات حيث قام بمصافحة وتقبيل ناخبين يعرفه الكثير منهم معرفة شخصية.

وقال لرويترز في وقت لاحق بينما كان يتناول الطعام في مطعم محلي يكتظ بسكان تول "أنا واثق. أنا متأكد." واستقبل ساركوزي بعاصفة من التهليل عندما وصل للادلاء بصوته في مدرسة بأحد احياء باريس بالقرب من منزل زوجته كارلا بروني عارضة الازياء الشهيرة سابقا. وهتف انصاره قائلين "سنفوز" بينما كان الزعيم المحافظ يشد على ايدى انصاره.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها في الثامنة صباحا لاستقبال 46 مليون من الناخبين المسجلين وستظل مفتوحة حتى السادسة مساء في معظم الاماكن. لكن التصويت سيمتد لمدة ساعتين اضافيتين في المدن الكبرى. وأظهرت الارقام التي نشرتها وزارة الداخلية ان 30.7 في المئة من الناخبين المسجلين ادلوا باصواتهم بحلول منتصف يوم الاحد رغم الطقس الممطر في معظم انحاء فرنسا.

وستنشر توقعات جديرة بالثقة عن النتائج بناء على فرز جزئي للاصوات بمجرد اغلاق اخر مراكز الاقتراع. وتجازف وسائل الاعلام التي تنشر نتائج استطلاع اراء الناخبين عند خروجهم من مراكز الاقتراع او نتائج جزئية قبل ذلك بدفع غرامات والتعرض لإجراءات قانونية.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر : 07/05/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com